mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح صحيح مسلم) 008 (" هل يجوز رد الدين مع الزيادة ؟ وخيركم أحسنكم قضاءً " للشيخ مصطفي العدوي

مصطفى العدوي

الحمد لله رب العالمين وهو الصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب البيوع - 00:00:00

تحت باب من استسلف شيئا فقضى خيرا منه وخيركم احسنكم قضاءه يعني كما سلف ازا ازا اقترضت مبلغا من شخص او اقترضت سلعة من شخص اردت ان تردها له فرددتها باحسن منها - 00:00:17

هذا جائز؟ نعم جائز ما لم يشترط الدائن زلك عليك ازا استلفت الفا مسلا ورددته الفا ومئة دون اشتراط وبطيب نفس منك فلا شيء عليك دل على ذلك حديث جابر السابق - 00:00:38

ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى منه جملا فلما جاء يتقاضى الثمن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قضاه اعطاه حقه ورد اليه الجمل. زيادة على ما كان - 00:00:55

اخذ منه وايضا في رواية قضاني وزادني. كان لي دين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت اتقاضاه فقضاني وزادني وهي ادلة اخر. قال حدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن صرح - 00:01:09

اخبرنا ابن وهب وهو عبدالله بن وهب عن مالك بن انس امام دار الهجرة عن زيد ابن اسلم ومن علماء التابعين الاجلاء عن عطاء ابن يسار تابعي كبير ايضا عن ابي رافع ان رسول هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:26

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل بكرا البكر كما قال البكر الفتي من الابل كالغلام من بني ادم قال فقدمت عليه ابل من ابل الصدقة فامر ابا رهف ان يقضي الرجل بكره بكره - 00:01:44

يعني فرجع اليه ابو رافع فقال لم اجد الا خيارا رباعيا يعني خيار جمل الخيار وناقة خيارة اي مختارة الربيعي من الابل مئات عليه ست سنين ودخل في السابعة حتى طلعت - 00:02:03

رباعيته والرباعية بعد الثمانية الرباعية بوزن الثمانية السن التي بين الثنية والناب من السنية السنية هي والان يذهب هنا الاسنان التي بينها تسمى الرباعية بين النابي والقواطع التي هي فقال اعطه اياه ان خيار الناس احسنهم قضاء. يعني الرسول استسلف بكرا - 00:02:21

يعني جملا صغيرا فتيا لكن رده بافضل منه رده بخيار يعني ناقة مختارة او جمل مختار رباعي يعني كبير له ست سنوات فبلا شك ان هذا تصل الى ضعف السانية حتى في السمن - 00:02:54

قال اعطه اياه فان ان خيار الناس احسنهم قضاء وفي رواية استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا بمثله غير انه قال فان خير عباد الله احسنهم قضاء. خير الناس بدل خير عباد الله - 00:03:12

عن ابي قال حدثنا محمد بن بشار ابن عثمان العبدي نسب محمد بن بشار غن بندار هنا نسبة تامة. قال محمد بن بشار بن عثمان العبدي قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل - 00:03:27

عن ابي سلمة وهو ابن عبدالرحمن ابن عوف عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حق فاغلظ له يعني اشتد على الرسول في في طلب الحق - 00:03:47

فهم به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لصاحب الحق مقالة فقال لهم اشتروا له سنا فاعطوه اياه فقالوا لا نجد الا سنا هو خير من سنه - 00:04:01

قال فاشتروه فاعطوه اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء. هذا الحديث من حديث ابي هريرة والذي مضى من حديس ابي رافع. هذه واقعة ثانية في رواية عن ابي هريرة قال استقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سنا - 00:04:17

فاعطى سنا فوقه وقال خياركم محاسنكم قضاء في رواية ثالثة جاء رجل يتقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا فقال اعطوه سنا فوق سنه وقال خيركم احسنكم قضاء هذا وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:38